60 - العلاج بالأحجار الكريمة في ميزان الشريعة 1 - 10/40/6341

محمد صالح المنجد

تحدثنا في الدرس الماضي عن بعض التطبيقات التي تروج في الدورات الحديثة في مجالات ما يعرف بالطاقة ونظام الميكرو بيوتك وبينا ارتباط هذا النظام مبادئ اه علاج بالطاقة وان المعنى العام للميكروبايتك - 00:00:00

هو الحياة الكبيرة او النظرة الكبيرة للحياة وان من استعمل هذا المصطلح هو الفيلسوف المعاصر جورج اوساوا الياباني وقد تم ربط هذا بالصحة والحمية في الظاهر والحقيقة انه ينتهي بمتبعه - 00:00:30

الى اه الى امور تحكم الحياة والافكار وذكرنا ان فلسفة الميكروبايتك هذه تقوم على اعتقاد الكلي والذي يسمى هنا الماكرو وهو نفسه الطاقة الكونية التي تقوم عليها هذه الفلسفة الشرقية - 00:00:57

التي تعتمد مبدأ وحدة الاديان ووحدة الوجود وهي من المعتقدات الكفرية المناقضة لاصل دين الاسلام وان المسألة ليست مجرد تصحيح غذائي او حفظ للصحة ولكن فيها جوانب فلسفية كفرية وان التدرج في البرامج يبدأ - 00:01:23

من مسألة حفظ الصحة والعلاج والاستشفاء ينتهي الى مبادئ تذويب الفوارق بين الاسلام والكفر وان كل البشر احباب الله وانه يجب محبة الجميع وان هذا المبدأ يلغي آآ العقائد الشرعية كالحب في الله والبغض في الله - 00:01:49

ويثبت عقائد كفرية كجعل المحبة متساوية بين جميع البشر بغض النظر عن دينهم وايمانهم وذكرنا ان مؤسس هذا النظام جورج اوساوا يدعو الى الالحاد والكفر بالدين نصا وصراحة فمثل هذه التطبيقات تتعدى نظام الغذاء الذي - 00:02:19

يعلن عنه الى هذه الضلالات والانحرافات المتعلقة بشرك الربوبية المعتمدة على فلسفة هذا النظام مثل الين واللينج وان هذه الانحرافات العقدية المبدوءة بهذا البرنامج الصحي هل هذه الاشياء الصحية لا يعتمد على تقديرها او لا يعتمد عليها - 00:02:44

اثباتات او لا تعتمد على اثباتات علمية وحتى لا تأخذ بما يحتاجه الجسم من من المحتويات العناصر الغذائية وان نظام الميكروفايوتكس هذا يفتقر الى التنوع والتوازن كما ذكر بعض اطباء - 00:03:21

التغذية واستشاريه علم التغذية وان ادعاء الشفاء من الامراض لا سيما السرطان بهذا النظام لم يثبت علميا وان به مخاطر على الاطفال والبالغين الذين اتبعوه لانه لا يكمل العناصر الغذائية - 00:03:40

ويفوت اشياء هامة فيها وان هذا النظام لم تعتمده منظمات علمية معروفة عالميا او معترف بها دوليا وان دعوى اعتباره نظاما غذائيا محضا ليس بصحيح لانه ليس محضا بل انه يقدم معه تمارين التنفس التحولي على سبيل المثال - 00:04:07

وتمارين الاسترخاء والتأمل التجاوزي والتي تعتمد التعامل مع الطاقة والشكرات من خلال الريكي والتشي كونج واليوجا وان الحاضرين لهذه الدورات قد لا يسمعون في البداية كلاما شركيا او استغاثات كفرية - 00:04:34

من بعض المدربين او المعالجين لان بعض دهاقنتهم قد نصوا على عدم الجهر بهذا والاقتصار على التمتمة وان يكتفي المعالج بذكرها في نفسه من غير صوت مسموع وذكرنا بعض النصوص من كتبهم التي تدل على هذا - 00:04:58

وان الميكروبيوتك في النهاية هي فلسفة شاملة يدخل تحت انواع من الشرك والوثنية والسحر والدجل والواو اه هذه المبادئ المنحرفة اه قديما القديمة والحديثة وان ما يحصل من لبعض الناس من النفع باستعمالها - 00:05:24

لانهم استفادوا من جزء من نظام التغذية او الحمية الموجود فيها على قصوره وان مبدأ تقرير الطعام مع اعطاء الجسم راحته هذا لا

شك ان له فائدة وسيحس من يفعل ذلك - 00:05:49
براحة لكن كما قلنا نحن لا نحتاج الى مبادئ الطاقة والميكروبايوتكس في هذا لان عندنا من قواعد الشريعة وقواعد الطب ما يغني عنه فلماذا ندخل في هذه المضائق وهذه الامور التي تنتهي الى نهايات كفرية - 00:06:15
فليس عندنا في الكتاب العزيز وكلوا واشربوا ولا تسرفوا اليس عندنا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه - 00:06:39
وثلث لشرابه وثلث لنفسه بالاضافة الى صيام رمضان وثلاثة ايام من كل شهر وستة شوال وغيرها. وان قواعد علم التغذية وبرامج التغذية المتاحة المتاحة غير المرتبطة بهذه الفلسفات الكفرية متوفرة وموجودة ويمكن الاخذ بها فلماذا نلجأ اصلا - 00:06:55
الى هذه البرامج المرتبطة بالوثنيات وانتقلنا بعد ذلك للكلام على شكل اخر من دورات الطاقة او من موضوع الطاقة هذا وهو العلاج بالاحجار والكريستال وان العلاج بطاقة الاحجار التي التي يسمونها كريمة والكريستال - 00:07:22
قائمة على اعتقاد خصائص طاقية روحانية لها حيث تعتبر الاحجار التي تسمى بالكريمة والبلورات الكريستالية في الفلسفة الشرقية احد تجليات الطاقة واحد صورها وليست المسألة ابدا عناصر خلقها الله لها فوائد - 00:07:45
نحن نعرف بان الاثمد على سبيل المثال حجر اجر ويؤخذ مسحوقه بالكحل وان الاكتحال به ينقي البصر ويجلو البصر ويعالج من افات بعض افات العين وان الاكتحال به ثبت في السنة - 00:08:15
لكن ليست القضية الان العلاج او الاستشفاء بهذه الاحجار النفيسة من هذا الباب لا هذه المبادئ اصلا تعتقد بالاحجار اعتقادا وان نظام الشكرات الموجود في الطاقة هذي له ارتباط بهذه الاحجار ارتباطا - 00:08:45
يعطي مفتاحا فوريا لفك شفرة الصفات الشفائية كما يقولون وانه يتم تحديد الحجر او الاحجار المناسبة لكل شخص وفقا لبرجه وتاريخ مولده ولو انهالت الطاقة حوله ثم يعلقها المريض او يتختم بها او يشرب ماء نقيعها او يبتلع مسحوقها - 00:09:25
او يدلك بها من اجل التأثير على الجسم الطاقي او يضعها على الشكرات ليحصل على الصحة بل التوفيق والنجاح ايضا اذا لو كانت استخراج دواء من اشياء في الطبيعة حتى الاحجار - 00:09:53
لقلنا نقبل مبدئيا وننظر هل يثبت او لا يثبت لكن المفترض ان هذا يؤثر على الجميع يعني انه يكون هذا علاجا عاما. اما تضع حجارة لواحد مولود في البرج الفلاني وحجارة اخرى لواحد مولود في برج اخر - 00:10:20
وحجارة ثالثة لواحد مولود في برج ثالث. ما هذا وربط الموضوع بالابراج ماذا يعني فاذا المسألة شركية بالتأكيد والا فان العلاج بالاحجار او ان بعض المساحيق الموجودة مثلا في بعض انواع التربة مثلا - 00:10:42
ممكن يكون له وارد قلق لكم ما في الارض كما في السماوات وما في الارض جميعا منه سبحانه فيها غذاء فيها دواء فيها ثروة معادن مصادر الرزق فيها مركبات طبيعية فيها - 00:11:07
ممكن تكون معالجة؟ نعم يوجد كثير مثل الاسمد كما قلنا لكن لما تأتي وتربط الحجارة هذه بالطاقة الطاقة اي طاقة ما هي الطاقة علمية الطاقة الفيزيائية الطاقة اللي مرتبطة بالريكي او بالينج واليانج او بالكلي او بالطاو الى اخره - 00:11:29
هذا ارتباط وثني كفري ثانيا انه هذا يعتمد على الابراج التي ولد فيها الناس هذا انتم الان تربطون بالتنجيم وهذا ارتباط ايضا شركي ثالثا انتم لا تقولون فقط ان هذه فيها علاج للاشياء البدنية كالسرطان مثلا - 00:11:55
انتم تقولون انه هذه تجلب السعادة والاشراق الروحي يعني مسألة ما هي عندكم قضية معالجة امراض عضوية لها علاقة بالنجاح ما هذا شعوذة حديثة فالمسألة واضحة من من اه - 00:12:25
آآ من هذه الاشياء التي يقولونها ويعلنون عنها ايش علاقة هذا بلون هالة الطاقة حول الشخص ومن الذي صور هالة الطاقة حول الشخص وما هي الاثباتات العلمية لهذا الكلام والجسم الاثيري وتفاعلات يعني هذه القضايا ايش هي؟ قضايا غيبية - 00:12:50
ما هذا قضايا كيف تقاس هذه؟ وين الاجهزة التي تقيسها وتثبت العلاقة وتثبت ان وجود الجسم لهذا الاثيري وارتباط الجسم الاثيري بالاحجار وارتباط الجسم الاثيري بالطاقة فيفترون على الناس الكذب - 00:13:13

ان الاحجار هذي تفيد بحسب اعتقادك كل معتقدات هذه يعني اذا عندهم ربط ايضا بين تأثير هذي وبين الاعتقاد في اصل النظرية معنى ذلك انه الاحجار ممكن ما تنفع الذي لا يعتقد باصل النظرية - 00:13:36

نحن نعرف طبعا انه بعض الاشياء التي تمارس في بعض الدورات ممكن تعتمد على الايحاء وعلى الحيلة ممكن ما تعتمد على الشرك والكفر تعتمد على الحاء على الايحاءات والحيلة مثل قضية المشي على الجمر المستعملة في بعض الدورات - 00:14:06

يضعون مثلا الجمر بطريقة معينة يعني مسلا يفرش على ارض مبتلة قد يكون فيها شيء من الحشائش اه تقول لازم تقول جمر بارد الجمر بارد الجمر بارد الجمر بارد قبل ما تمشي - 00:14:26

وتمشي عليها بسرعة مثلا وهذا البلاء والا لو انك وضعت الجمر هذا جبت جبت هذا مثلا السمر حطب السمر هذا وضعت على صخر او على سطح قال صل قلت يلا وريني امشي عليه - 00:14:47

كما فعل بعض الشباب في كشف هؤلاء قال انت زول مش عالجور ؟ قال ينقال تقف عليه؟ يا ريت فلما جاء هذا يقول جمر بارد الجمر بارد ماشي خدع وايحاءات انه الله خلقه حار يعني انت ايش تبغى تقول يعني الان يقول جمر بارد وجمر بارد وجمر بارد وحيصير بارد - 00:15:12

فالمهم ان هؤلاء الشباب امسكوا واحد من هؤلاء المحتالين ولما مشى قالوا تقف قال اقف فمسكوه تحترق طرقت رجليه على اية حال شوف بعض الممارسات اقول تقوم على ايحاءات او - 00:15:35

ونوع من الحيل نوع من الحيل وقديما كان بعض اصحاب الطرق الرفاعية الصوفية يعني الذين ربما يتعاونون مع الشياطين في ضرب انفسهم بالشيش وخرق انفسهم باسياخ الحديد وما يطلع دم - 00:15:58

في تعامل مع الشياطين لكن بعضهم ايضا كان يقول انه يدخل انه هو من الاوليا ويدخل في النار ولا تضره فامرهم شيخ الاسلام ان يغتسلوا بالخل قبل ان يدخلوا في النار - 00:16:16

قال هؤلاء يدهنون انفسهم بذهن نارنج دهن النارنج ثم يدخلون مو في بعض الانواع الان يعني بعض الطلاءات مقاومة الاحتراق الان ما في آآ جدران او قاعات او كراسي او اه مصنوعات - 00:16:30

تتلى بمادة مقاومة للاحتراق موجود معروف هذا فممكن استعماله يعني ما يستعمله كان يستعمله بعض الصوفية في خداع الناس انهم من الاولياء يعني على اية حال في بعض ما يفعل ربما يرتبط بالحيلة الحيل - 00:16:54

او الايحاءات خداع نفسي موجود لكن نحن الان مو مو فقط المسألة حيلة وخداع نفسي لغى ارتباط بالوثنية ولذلك عندهم حتى تأثر الاحجار في العلاج والصحة والنجاح والاشراق الروحي والفرح وو الى اخره - 00:17:17

لابد ان تعتقد بما ينصون عليه الاتصال بالكلي طبعا حتى لا يفوت التنبيه انه هذه بالكافرة المسماة بمريم نور من التي دخلن في قضية الميكرو بايوتكس والطاقة والى اخره فهي اصلا يعني انخرطت بين آآ - 00:17:42

اه معتقداتها الباطلة في دينها الاصلي مع الالحاديات او الوثنيات الشرقية وتدلس على الناس بنصائح طبية يبدأون كذا خذ آآ خذ الحبوب الكاملة الشوفان ذرة قمح نخالة بقشره ما ادري ايش - 00:18:09

ماشي هذي اي واحد خبير تغذية يقولها ثم يتدرجون للوصول الى هذه الوثنيات التي يعتقدونها والمسألة طبعا ايضا لا ننسى انه فيها جانب الاسترزاق ونهب اموال الناس والمشكلة لما يدفع المسلمون مالا - 00:18:33

لهدم عقيدتهم يدخلون في هذه الدورات لخسارة الدين وخسارة الدنيا خسارة الدين وخسارة الدنيا وهذي الدجالة الاخرى اللي وزعت علبة حمرا فيها فيل صغير باربع الاف قالت انه هذا يجلب لك الحظ ويجلب لك الزوج السعيد ويجلب لك الثراء ويجلب لك ويجلب لك - 00:18:54

وبعض المسكينات المغفلات تدفع ليش لا يا انها مطلقة يا تبحث عن زوج يا تعاني من تعاسة فتقول خلاص ما دام هذا علبة حمرا فيها فيل فيها تمثال فيل. يجلبني حظ السعيد والزوج السعيد - 00:19:22

والثراء ليش لا وبعض الاثرياء عندهم يعني من من جهة العقيدة خواء خواء فلذلك ويدفع يقول يعني ايش يضر ادفع عندي ملايين

اذا دفعت خمس الاف ايش المشكلة تقول احدى المعالجات كل الامراض العضوية والنفسية تتم معالجتها بالاحجار الكريمة. لاحظ كل كل الامراض - 00:19:43

وليس ولكن ليس بالاحجار وحدها بل مع الطاقة مع جلسات العلاج بالطاقة فاذا نلاحظ ان المسألة ما هي مقتصرة على الاحجار ولا شك ان هذا داخل في الشرك من وجوه وقد يكون شركا اصغر او اكبر بحسب اعتقاد من يفعله - 00:20:13

فيدخل في الشرك من خلال الفلسفة التي تقوم عليها العلاج جاء العلاج بالاحجار هذه وان هناك طاقة كونية حيوية مرتبطة بالكلي الكل عندهم هو البديل عن الله عز وجل تعالى الله - 00:20:35

عن قولهم ونبرأ الى الله من شركهم وكفرهم ويقولون طاقة كونية حيوية وشكرات والاتصال بالكلي وهذا هو الشرك بالربوبية كما بينا وكذلك انحرافاتهم في فهم الكون واعتمادهم على وحدة الوجود والعقائد الباطلة - 00:20:50

لكن المرة هذه في مسألة الاحجار هذه الان شركيات ملونة ملونة بالاحمر والاخضر والاصفر حسب لون الاحجار طبعا يدخل في الشرك ايضا لانه من جهة تعليق التمائم لانك تاخذ الحجر تعلقه - 00:21:09

تاخذ الحجر تربطه من تعلق تميمة فلا اتم الله له وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الرقى والتمائم والتولة الرقية هذه اللي يستعملها اهل الجاهلية والتمائم والتولة. التمائم هذه المعلقات - 00:21:29

قد يكون خرزة زرقاء حجر كريستال زمرد زبرجد ياقوت عقيق يكون ما يكون يعلقون يلتمسون منه الشفاء قال ان الرقى والتمائم والتولة التولة اشياء يستعملونها يزعمون انها تحبب المرأة الى زوجها والزوج الى زوجته - 00:21:52

من السحر داخلة في السحر. قال عليه الصلاة والسلام ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه ابو داوود وابن ماجة وهو حديث صحيح الخرزة التي يعلقها بعضهم للوقاية من العين ولازم تكون زرقاء - 00:22:18

لاحظ وزرقاء والشرع ما جاء بهذا ولا جعل الله في القدر او في المعالجات المباحة هذا ولم يدل عليه دليل من الواقع الطبي مثلا في الطب اثبت الطب الحديث ان الخرزة الزرقاء - 00:22:37

تعالج او تفعل ما في وثم لما تربط المسألة بالعين كيف سيكتشفها الطب الحديث اصلا؟ الطب الحديث مختبرات وتحليل تحليل واشياء مادية طبعا هذي من جهة لو قال واحد طب يا اخي انا ما اعتقد انها تنفع وتضر. انا اعتقد ان الله عز وجل هو الذي بيده النافع والضر. انا اتخذ هذه اسباب. ما المانع - 00:23:00

يقول المانع ان من جعل ما ليس بسبب سببا فقد اشرك شركا اصغر شرك الاسباب وعن عقب بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل اليه رهط فبايع تسعة وامسك عن واحد. فقالوا يا رسول الله - 00:23:30

بايعت تسعة وتركت هذا قال ان عليه تميمة فادخل يده فقطعها فبايعه وقال من علق تميمة فقد اشرك رواه الامام احمد وفي السلسلة الصحيحة في مقام البيعة على الاسلام والرجل حديث عهد بالاسلام وهاجر وجاء يبايع - 00:23:49

وكان في بيئة شرك اصلا ما بايعه النبي عليه الصلاة والسلام حتى تخلص من اشكال الشرك وصوره وبين له توحيد والمنافاة للتوحيد في هذه التميمة وازال المنكر بيده وقطعها ثم بايعه - 00:24:11

من علق تميمة فقد اشرك حديث اذا لا تهاون في امور الشرك وهذا الاعتقاد طبعا بالتمائم والحروز قد يكون شركا اكبر او اصغر بحسب اعتقاد فاعله كما بينا قال الشيخ بن عثيمين رحمه الله - 00:24:35

ولبس الحلقة ونحوها ان اعتقد لابسها انها مؤثرة بنفسها دون الله فهو مشرك شركا ايش اكبر بتوحيد الربوبية لانه اعتقد ان مع الله خالقا غيره وان اعتقد انها سبب ولكنه ليس مؤثرا بنفسه - 00:24:52

فهو مشرك شركا اصغر لانه لما اعتقد ان ما ليس بسبب سببا فقد شارك الله تعالى في الحكم لهذا الشيء بانه سبب حكم انه هذا سبب والله ما جعله سببا - 00:25:12

مجموع فتاوى الشيخ وفي كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر عدوا هذين التمائم والحروز من الكبائر هو ما يقتضيه الوعيد الذي في هذه الاحاديث لا سيما تسميته شركا ولا شك ان اعتقاد هذا جهل وضلال وانه من اكبر الكبائر لانه ان لم يكن شركا فهو يؤدي اليه -

00:25:31
اذ لا ينفع ويضر ولا ينفع ولا يضر ولا يمنع ولا يدفع الا الله عز وجل فاذا كان هذا في خرزة فكيف بالياقوت والكوارتس والعقيق الاحمر والزبرجد وكيف بالاعتقاد بما فيه - 00:25:53
من طاقة شفائية وقوة خارقة وانه يجلب الراحة النفسية ويدفع القلق والتوتر والكآبة هذه من الصور الحديثة للشرك هذه الاحجار تعلق على النحر ويبتلع مسحوقها ويتختم بها لا من اجل الزينة - 00:26:19
ولا كله مباحة لو من الزينة قلنا مباح استعملوها لا من اجل الحلية قلنا مباحة استعملوها لكن من اجل الاستجلاب الصحة والسعادة والتوفيق والنجاح يعني مهو بس العلاج من الامراض المادية المحسوسة. لا حتى الاشياء الخفية - 00:26:40
او الغيبية والحفظ من الاخطار مثل لدغ الثعابين والعين وينسبون الى هذه الاحجار التي يسمونها كريمة قدرات عجيبة في الحفظ من الانفس الخبيثة كما يقول زكريا هاميني في كتابه هذا في الضلال - 00:27:03
وانها تقاوم الحسد ليش ما تستعيذوا برب الاحجار؟ ليش ما تستعيذوا بخالق الاحجار؟ ويقولون تبرأ بها الامراض وتسكن بها الاوجاع وتندمل بها الجراح كلها بالاحجار هذي قل من يكلأكم بالليل والنهار من الرحمن - 00:27:23
بل هم عن ذكر ربهم معرضون ثم يقولون طاقات ايجابية للاحجار وان هناك ذبذبات منبثقة منها وان عندنا اجهزة تقيس الذبذبات. نعم عندنا اجهزة تقيس الذبذبات واثبتنا واثبتنا وهم كذابون - 00:27:44
هاتوا تقارير من منظمة الصحة العالمية هاتوا تقارير واثباتات من هيئة الدواء الامريكية. اعطونا هناك مواقع عالمية عطونا اين هي ان هو الا شرك ووثنية حديثة معاصرة نشر الحروز والتعاويذ والخرافات ونهب اموال الناس وايقاعهم في الشرك - 00:28:04
ثم يقولون البندور الفرعوني الاهرامات شكل الهرم الشكل الهرمي هذا فيه وقاية وفي علاج الشكل الهرمي وش يعني يعني اهرام الفراعنة هذه اه الان تأخذون منها الان وتعتقدون باسباب لا شرعية ولا قدرية - 00:28:28
وخيالات وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:28:53